

442 - شرح صحيح البخاري لِتَابُ : الِوُضُوءُ | بَابُ السُّوَاكِ

- رقم الحديث 442 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب السواك هنا بوابة البخاري بالسواك والسواك الفت فيه كتب ومصنفات عديدة ابن ابي عاصم له كتاب في الزواج.

وابو نعيم صاحب الحلية له كتاب في السواك. واحد الهيئاويين - [00:00:00](#)

قبل سنوات الف كتابا في السواك وهو يطلق على الالة ويطلق على الفعل. والمراد به هنا الفعل. اي مطلوبة التسوق وهو دلف الاسنان

بما يطيبها. وهو من مستحبات الوضوء. ومن مستحبات الصلاة - [00:00:20](#)

واذا دخل البيت واذا خرج منه والى جاء الى المسجد والى استيقظ من النوم. واذا تغيرت رائحة فمه سكوت او نحوه. وقد تكلم بكلام

طويل ابن الملقن في كتابه التوضيح عن اهمية السواك ومكانته. والحافظ ابن حجر - [00:00:40](#)

ثلاثا وثلاثين فائدة للسواك وبعضهم قد جعلها مئة فائدة. وبعضهم قال بانه يخفف سكرات الموت في بعضها مبالغة لكن الشاهد انه

مفيد لكن تمت الكلمة لابن الملقن ان يقول يعني ورد فيه قرابة مئة حديث. يقول وللأسف ان - [00:01:00](#)

كثيرا من الناس لا يهتموا بالسواك بل كثير من المتفهمة لا يهتم بالسواك. قال ابن قال البخاري قال ابن عباس ابن عباس في عثمان

وستين بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستنى. هذه الرواية تأتي برقم اربعة الاف - [00:01:20](#)

خمس مئة وثمان وستين. جزء من حديث طويل. قال البخاري حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن الفضل له لقب يلقب بعالم يلقب لعالم

توفي عام اربع وعشرين ومئتين وهو لم يكن عارمة. والعالم هو شديد الفساد. قال - [00:01:40](#)

حدثنا حماد بن زيد توفي حماد بن زيد عام تسع وسبعين ومئة. عن غيلان بن جريطة وتوفي غيلان ابن جريير عام تسع وعشرين ومائة

عن ابي بردة عام اربع ومئة. اللي هو ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري. عن ابيه ابو موسى الاشعري عبد الله بن - [00:02:00](#)

كان من خيار قراء الصحابة وكان من اهل العبادة وكان صاحب فقه. وكان صاحب دعوة ولذلك ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى

اقليم من اقاليم اليمن. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن لسواك بيده - [00:02:20](#)

طبعاً بيد هل ما ورد الرواية انه يستخدم في اليمين ام ورد بالشمال؟ واختلف العلماء في ذلك الجمهور قالوا انه يستخدم في اليمين

وقد على ذلك النووي في رياض الصالحين في مواطن وبعضهم قال باليسار وهذا منقول عن الامام احمد بن حنبل وفي رواية عن

شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:40](#)

اختيار من خيارات وبعضهم فصل قال اذا كان للتطيب فباليمين واذا كان لازالة الازى فهو بالشمال والجموع الاستحابي حتى في

المسجد ثلاثة المالكية قالوا بعدم استحبابهم. قالوا لامرئين الامر الاول قالوا لانه - [00:03:00](#)

الاذى وازالة الاذى لا يكون في المسجد. حقيقة هذا بعيد جدا الان يوجد في المسجد اذى والناس ترفع الاذى عن ما موجود. والقول

قال ربما يخرج منه دم والدم نجس وهاي حقيقة نادرة والعبرة بالغاز والشاعر عيسى بالنادر. يقول فوجدته يستن بسواك -

[00:03:20](#)

بيده يقول وهذه ربما معلمي التجويد اذا وصلوا الى مخرج العين تحدثوا عن ذلك. حدثنا قليلا يعني ماذا تستفيد من هذه الرواية فيما

يتعلق بمخرج العين؟ هو يعني معناته انه راح ندخل السواك نعم - [00:03:40](#)

يعني بالعمر في الحلق راح يطلع منه حرف العين كأنه يتهور. وله التهور بالنسبة للعين يعني لفظ العين كم تهوع فيها يعني مو صحيح

ان اي نعم مخرج العين ليست كالمتهور تماما والسواك في - 00:04:00

فيه هذا تشبيه من الراوي يعني باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يباليغ فيه حتى انه يوصله الى اخر الاسنان يعني فيها انه

ان الانسان ينظف تنظيفه حسنا والسواك في فيه كأنه يتهوى اي يتقياً. يعني يعني يحكي صوت المتقيد نعم - 00:04:20

وهذي صوته لان السواك كان على طرف لسانه الداخل من جهة الحلق. هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد جاء حديثا قبل

عفوا حديث ميمونة - 00:04:40